في نفسي فاعصمني قال فيعصم من ذلك **باب** افتتاح السفر بالصدقة روى الحسن بن محبوب
عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال ابو عبد الله عم تصدق واخرج اي يوم شئت و روى عن حماد بن عثمان
قال قلت لابي عبد الله عم ايكره السفر في شيء من الايام المكروهة مثل الاربعاء وغيره افتتح سفرك
بالصدقة واخرج اذا بدا لك واقرا اية الكرسي واحتجم اذا بدا لك و روى عن ابرهيم بن ابي عمير
انه قال كنت انظر في النجوم واعرفها واعرف الطالع فيدخلني من ذلك شيء فشكوت ذلك الى ابي الحسن
موسى بن جعفر عليهما السلم فقال اذا وقع في نفسك شيء فتصدق على مسكين ثم امض فان الله عز وجل يدفع
عنك و روى كردين عن ابي عبد الله عم قال من تصدق بصدقة اذا اصبح دفع الله عنه نحس ذلك
اليوم و روى هرون بن خارجة عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال كان علي بن الحسين عليهما السلم
اذا اراد الخروج الى بعض امواله اشترى السلامة من الله عز وجل بما تيسر له ويكون ذلك اذا وضع
رجله في الركاب واذا سلمه الله وانصرف حمد الله تعالى وشكره وتصدق بما تيسر له **باب**
حمل العصا في السفر قال امير المومنين عم قال رسول الله ص من خرج في سفره ومعه عصا لوز مر و
تلا هذه الاية ولما توجه تلقاء مدين الى قوله والله على ما نقول وكيل امنه الله عز وجل من كل سبع
ضاري ومن كل لص عادي ومن كل ذات حمة حتى يرجع الى اهله ومنزله وكان معه سبعة و
سبعون من المعقبات يستغفرون له حتى يرجع ويضعها و وقال قال رسول الله ص حمل العصا
ينفي الفقر ولا يجاوره شيطان وقال عم من اراد ان تطوى له الارض فليتخذ النقد من العصا
والنقد عصا لوز مر وقال عم تعصوا فانه من سنن اخواني النبيين وكانوا بنو اسرائيل الصغار
والكبار يمشون على العصا حتى لا يختالوا في مشيهم **باب** ما يستحب للمسافر من الصلوة
اذا اراد الخروج قال رسول الله صلى الله عليه واله ما استخلف رجل على اهله بخلافة افضل
من ركعتين يركعهما اذا اراد الخروج الى سفر ويقول اللهم اني استودعك نفسي واهلي ومالي
وذريتي ودنياي واخرتي وامانتي وخاتمة عملي فما قال ذلك احد الا اعطاه الله عز وجل
ما سال وسياتي ذكر ذلك في اول باب سياق المناسك من هذا الكتاب عند انتهائي اليه ان شاء الله
تعالى **باب** ما يستحب للمسافر من الدعاء عند خروجه في السفر روى موسى بن القسم البجلي
عن صباح الحذاء قال سمعت موسى بن جعفر عليهما السلم يقول لو كان الرجل منكم اذا اراد سفرا قام

على باب داره تلقاء الوجه الذي يتوجه اليه فقرا فاتحة الكتاب امامه وعن يمينه وعن
شماله ثم قال اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي بلاغك
الحسن لحفظه الله وحفظ ما معه وسلمه الله وسلم ما معه وبلغه الله وبلغ ما معه قال
ثم قال يا صباح اما رايت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه ويبلغ ولا يبلغ
ما معه قلت بلى جعلت فداك وكان الصادق عم اذا اراد سفرا قال اللهم خل سبيلنا
واحسن تسييرنا واعظم عافيتنا و روى علي بن اسباط عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال قال
لي اذا خرجت من منزلك في سفر او حضر فقل بسم الله امنت بالله توكلت على الله ما شاء الله لا حول
ولا قوة الا بالله فتلقاه الشياطين فتضرب الملائكة وجوهها وتقول ما سبيلكم عليه وقد
سمى الله وامن به وتوكل على الله وقال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله و روى ابو بصير
عن ابي جعفر عم قال من قال حين يخرج من باب داره اعوذ بالله مما عاذت منه ملائكة الله
من شر هذا اليوم ومن شر الشياطين ومن شر من نصب لاولياء الله ومن شر الجن والانس ومن
شر السباع والهوام ومن شر ركوب المحارم كلها اجير نفسي بالله من كل شر غفر الله له وتاب عليه
وكفاه المهم وحجزه عن السوء وعصمه من الشر **باب** القول عند الركوب كان الصادق عم
اذا وضع رجله في الركاب يقول سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ويسبح الله سبعا
سبعا ويحمد الله سبعا ويهلل الله سبعا و روى عن الاصبغ بن نباتة انه قال امسكت لامير
المومنين عم بالركاب وهو يريد ان يركب فرفع راسه ثم تبسم فقلت يا امير المومنين رايتك
راسك وتبسمت قال نعم يا اصبغ امسكت لرسول الله ص كما امسكت لي فرفع راسه وتبسم فسالته
كما سالتني وساخبرك كما اخبرني امسكت لرسول الله ص الشهباء فرفع راسه الى السماء وتبسم فقلت
يا رسول الله رفعت راسك الى السماء وتبسمت فقال يا علي انه ليس من احد يركب ما انعم الله عليه
ثم يقرا اية السخرة ثم يقول استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه اللهم اغفر لي
ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت الا قال السيد الكريم يا ملائكتي عبدي يعلم انه لا يغفر الذنوب
غيري اشهدوا اني قد غفرت له ذنوبه **باب** ذكر الله عز وجل والدعاء في المسير
روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عم قال كان رسول الله ص في سفره اذا هبط سبح واذا صعد كبر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)